العدد 3345 - السنة الثانية عشرة
الأربعاء 12 شعبان 1440 - الموافق 17 أبريل 2019
Wednesday 17 April 2019 - No.3345 - 12 th Year

التحالف العربي يسقط 11 طائرة دون طيار حوثية في حضرموت

غريفيث: «توافق» على خطة الانسحاب من الحديدة

مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن، مارتن غريفيث

المتحدث باسم التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن العقيد تركي المالكي

عدن - «وكالات»: أعلن مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن، مارتن غريفيث، أن الأطراف المتناحرة في اليمن قبلت خطة مفصلة لسحب قواتها من ميناء الحديدة وهي بؤرة توتر رئيسية في الصراع اليمني.

وقال في مجلس الأمن الدولي في إيجاز عبر رابط مصور إن «الطرفين وهما الحكومة اليمنية وميليشيا الحوثي المتمردة، وافقتا على المرحلة الأولى من خطة إعادة الانتشار»، ولكنه لم يشر إلى موعد بدء سحب القوات.

وتباطأ الجانبان في تنفيذ اتفاق ستوكهولم، الذي تم التوصل إليه في أواخر 2018، وهو ما اعتبر الفرصة الأولى الحقيقية للسلام في البلاد.

وأضاف أن «المرحلة المقبلة ستكون التغلب على المسائل المتعلقة بالمرحلة الثانية من إعادة الانتشار وبوضع القوات الأمنية المحلية»، وتابع أن «العنف تراجع منذ إبرام الاتفاق في أواخر العام الماضي، ولكن الوضع الاقتصادي في اليمن لايزال هشاً».

وأنشأ مجلس الأمن الدولي في بنايرالماضي، بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة الذي يضم 75 مراقباً لمراقبة الهدنة في الحديدة، وكانت الحديدة نقطة شائكة رئيسية بين الحكومة وميليشيا الحوثي.

يشار إلى أن المدينة وميناءها الحيوي خاضعان لسيطرة الحوثيين منذ أواخر 2014، عندما استولى الحوثيون على العاصمة اليمنية صنعاء وغيرها من أجزاء البلاد، وتشهد اليمن وهي أحد أفقر البلدان العربية، صراعاً مدمراً على السلطة بين الحكومة المدعومة من السعودية والمتمردين على صلة بإيران منذ أواخر 2014.

من ناحيته أكد المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف العربي، العقيد تركي المالكي، الإثنين، أن ميليشيا الحوثي الذراع الإيرانية في اليمن، تقيم ورشا لتصنيع الأسلحة وتخزن طائرات من دون طيار في المناطق السكنية.

وقال المالكي في مؤتمر صحفي في الرياض، وفقا لما نقلته وسائل إعلام إن «التحالف يواصل استهداف قدرات ميليشيات الحوثي من الطائرات دون طيار»، وأضاف أن «قوات التحالف استطاعت تحييد منظومة الصواريخ الباليستية للحوثيين».

وكشف عن 3364 إختراقاً من الميليشيا للقوانين الدولية، مؤكداً أن الأخيرة انقلبت على اتفاق الحديدة، وعرض خلال المؤتمر الصحافي، خرائط وصورا توثق استخدام الحوثيين المدنيين دروعا بشرية في الأحياء السكنية.

وذكر العقيد تركي المالكي، أن ميليشيا الحوثي تعرقل دخول السفن التجارية إلى الموانئ اليمنية، في وقت أكد أن التحالف العربي يواصل منح تصاريح لإدخال مواد غذائية ومساعدات إنسانية عبر ميناء الحديدة.

كما قال المالكي، إن التحالف أسقط 11 طائرة دون طيار حوثية في مدينة سيئون بمحافظة حضرموت شرق البلاد.

وأكد العقيد تركي المالكي في مؤتمر صحافي «أن الحوثيين يخزنون طائرات دون طيارقرب أحياء مأهولة في صنعاء ويضعون منصاتها في المناطق السكنية».

وقال إن «صعدة وعمران لا تزالان منطقة تخزين صواريخ باليستية».

وأضاف، «الميليشيا الحوثية انقلبت على اتفاق ستوكهولم، وارتكبت 3364 خرقاً منذ الاتفاق».

وذكر المالكي «نواجه تهديد القوارب المفخخة للملاحة في البحر الأحمر»، مشيراً إلى أن التحالف استطاع تحييد خطر الصواريخ الباليستية.

وتابع «نعمل على تحييد القوارب السريعة المفخخة التي تهدد باب المندب».

وأوضح أن الموانئ اليمنية تعمل بكل طاقتها الاستيعابية بجهود التحالف الذي أصدر تصاريح لـ 24 سفينة تحمل مواد غذائية وطبية»، مؤكداً تسهيل التحالف دخول السلع الحيوية عبر الموانئ اليمنية بسرعة وبلا استثناءات.

من جهة أخرى أحال مجلس النواب اليمني، أمس الثلاثاء، في ختام جلسته غير الاعتيادية في مدينة سيئون بمحافظة حضرموت في مشروع قانون لتصنيف الحوثيين «جماعة إرهابية» إلى لجنة خاصة لدراسته قبل عرضه مجدداً على المجلس، وفق ما ذكرت قناة «سكاي نيوز عربية» اليوم الثلاثاء.

ونقلت القناة عن البرلمان، أن كل الإجراءات الصادرة من الميليشيات الحوثية في مناطق سيطرتها، لاغية، داعياً أبناء الشعب اليمني إلى التصدي للمتمردين.

وأدان مجلس النواب اليمني في بيانه اعتداءات الميليشيات الحوثية المتكررة على السعودية، واستهداف المدن والمقدسات بالصواريخ والطائرات دون طيار، وطالب المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته بإلزام الميليشيات الحوثية بتنفيذ اتفاق الحديدة.

ويُذكر أن مجلس النواب انتخب سلطان البركاني رئيساً جديداً للمجلس، في أول جلسة يعقدها بناءً على قرار جمهوري، منذ اندلاع الحرب في 2015.

من ناحية أخرى يواصل مشروع مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية «مسام» نزع الألغام التي خلفتها ميليشيا الحوثي الانقلابية في مناطق عدة في اليمن.

وانتزع مشروع «مسام» في الأسبوع الثاني من إبريل الجاري، 44 لغماً مضاداً للأفراد، و1024 لغماً مضاداً للآليات، و69 عبوة ناسفة، و1266 ذخيرة غير منفجرة، وفق موقع «سيتمبر نت» أمس الإثنين.

ويبلغ إجمالي ما نزعه المشروع 1410 ألغام، من مختلف المناطق اليمنية التي اجتاحتها ميليشيا الحوثي الانقلابية.

ويصل إجمالي ما نزع منذ بداية المشروع 55180 لغماً حوثياً من الأراضي، والمدارس، والبيوت.

مصر تدعو إلى بلورة موقف عربي موحد لمواجهة ملف الهجرة

الجامعة العربية

القاهرة - «وكالات»: بعث نائب مساعد وزير الخارجية المصري لشؤون الهجرة واللاجئين ومكافحة الاتجار بالبشر دينا الصيحي، إلى أهمية بلورة موقف عربي موحد يمكن البناء عليه في ملف الهجرة واللجوء، وتحديد الأولويات والمجالات التي تحتاج فيها لدعم من الشركاء، من الدول والمنظمات الدولية المعنية بموضوعات الهجرة.

جاء ذلك في كلمتها خلال الاجتماع الخامس لعملية التشاور العربية الإقليمية حول الهجرة واللجوء، الذي عقد اليوم، بمقر جامعة الدول العربية.

وأكدت الصيحي أن موضوعات الهجرة واللجوء تحتل موقع الصدارة على جدول أعمال الحكومات والمنظمات الدولية، خاصة في ظل عدم الاستقرار وامتداد الأمد الزمني للنزاعات، واستمرار الاحتلال الإسرائيلي، والمخاوف الأمنية والاقتصادية والاجتماعية بعدد من دول المنطقة.

واستعرضت مساعد الوزير المصري خلال الاجتماع، رؤية مصر ودورها الإقليمي في مجالي الهجرة واللجوء، وشددت على أهمية بناء القدرات وتوسيع خيارات الحلول المستدامة، وذلك في إطار مبدأ المسئولية المشتركة وتقاسم الأعباء.

وأضافت أن المنتدى الدولي بشأن اللاجئين، المقرر انعقاده في ديسمبر(كانون الأول) المقبل، يُعد أحد تلك المحافل التي ستمثل فرصة للمنطقة العربية لشرح الأعباء التي تتحملها العديد من تلك الدول في استضافة اللاجئين، في وقت تخلت فيه العديد من الدول الأكثر ثراءً عن القيام بدورها في تقديم الدعم لتلك الملايين التي اضطرت للجوء.

وأشارت إلى أن مصر تستضيف حوالي 6 ملايين مهاجر، و250 ألف لاجئ، ممن اضطروا لمغادرة بلدانهم لأسباب مختلفة، موضحة أن اللاجئين في مصر يتمتعون بحرية التنقل، والخدمات العامة، والاستفادة من الدعم الذي تقدمه الحكومة لمواطنيها في السلع والخدمات الأساسية، كما ترفض مصر إقامة مخيمات تحت أي مسمى، أو مراكز احتجاز، وتتبع هذه السياسات من الالتزام الأخلاقي للحكومة المصرية.

وأكدت الصيحي أن مصر تسعى لتعزيز التعاون الدولي، وتقاسم المسئولية في مجال حماية اللاجئين، من أجل تخفيف العبء الذي تتحمله الدول المضيفة، وذلك من خلال زيادة التمويل المخصص للاستجابة لاحتياجات اللاجئين، وكذلك دعم التنمية المستدامة بالدول المضيفة.

موسكو: نسعى لتسوية «حقيقية» في ليبيا

المسماري: الاشتباكات مستمرة على أكثر من محور في طرابلس

الجيش الليبي

عواصم - «وكالات»: أفاد مسؤول ليبي باندلاع معارك عنيفة منذ صباح أمس الثلاثاء، في محور السواني (30 كيلومترا جنوب طرابلس) بين القوات التابعة للمشير خليفة حفتر، وقوات حكومة الوفاق.

وقال المسؤول الإعلامي ببلدية السواني نزار محمد اليوم الثلاثاء، إن قوات حكومة الوفاق حاولت اليوم استرداد السيطرة على جسر «الزهراء» الرابط بين منطقة السواني والزهراء وطريق المطار جنوب طرابلس.

وأكد المسؤول سيطرة قوات الوفاق على الجسر صباح أمس الثلاثاء، قبل أن تتمكن قوات حفتر من استرداده بعد اشتباكات عنيفة مازالت مستمرة بين الطرفين.

وتشهد مناطق متفرقة من أطراف العاصمة الليبية طرابلس منذ أسبوعين مواجهات بين قوات حفتر وقوات حكومة الوفاق.

من ناحية أخرى قال المتحدث باسم الجيش الليبي اللواء أحمد المسماري، إن القوات المسلحة الليبية تواصل التقدم نحو العاصمة طرابلس وفرضت سيطرتها على مناطق جديدة.

وأكد المسماري، في مؤتمر صحافي عقده الإثنين، أن الاشتباكات مستمرة على أكثر من محور في العاصمة طرابلس، لافتا إلى أن الوضع الإنساني يشكل التحدي الأكبر أمام قواتنا، وفق ما ذكرته «بوابة أفريقيا الإخبارية».

وكشف المسماري، أن حكومة الوفاق تخطط لشن هجوم على مدينة ترهونة، قائلا: «حكومة الوفاق تخطط لهجوم على ترهونة، وقواتنا جاهزة للتصدي لها».

وأكد المسماري، أن لدى قوات الجيش الليبي الإمكانيات اللازمة لحسم معركة طرابلس، مشيراً إلى أن الإمدادات تتدفق بيسر وسهولة، إلى كافة قوات الجيش وتتيح له تنفيذ العمليات المطلوبة.

من جهته أفاد نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي فيرشينين، الإثنين، أن روسيا على اتصال دائم بالأطراف الليبية من أجل التوصل إلى «تسوية حقيقية» للأزمة في البلاد.

وأضاف نائب الوزير، خلال مؤتمر صحفي، أن «بلاده تسير في خط نشط من أجل تحقيق تسوية حقيقية بين جمع الأطراف في ليبيا».

من جانب آخر أعد الصحفيان الاستقصائيان شون دي نايلور ونيك تيرس تقريرا عن تطور الأوضاع العسكرية في العاصمة الليبية طرابلس.

ونقل الصحفيان في تقريرهما عن العميد المتقاعد من الخدمة في الجيش الأمريكي دون بولودغ، الذي قاد قوات العمليات الأمريكية في افريقيا بين 2015 و2017، تأكيده ارتكاب الولايات المتحدة خطأ استراتيجيا كبيرا بعدم تعاونها مع قائد الجيش الوطني المشير خليفة حفتر في جهوده للقضاء على عناصر تنظيمي القاعدة وداعش الإرهابيان في ليبيا، حسب ما نقلت قناة «ليبيا 218» اليوم الثلاثاء.

وشدد بولودغ، على فشل وزارتي الدفاع والخارجية في التعامل الصحيح مع قائد الجيش الليبي المشير خليفة حفتر.

وأضاف أن «المشير خليفة حفتر شخصية موثوقة للغاية ويمكن لواشنطن الوثوق به دون أن يثبت العكس، إلا أن الولايات المتحدة لم تكن راغبة في تمكينه من السلطة في ليبيا، وهو ما تسبب في عدم مواكبتها لتنفيذ أولوية من أولويات واشنطن المتمثلة في القضاء على عناصر تنظيمي القاعدة و داعش في ليبيا»، مشيرا إلى أن بلاده كان يجب أن تدعم حفتر بشكل أكثر قوة.